الدُّعاءُ المبرُور

لِحُجَّاجِ بَيْتِ اللهِ الْمَعْمُورِ

« لَبَّيْكَ إِلَـٰهَ الْحَقِّ »

تأليف

أحمد بن محمد طاحون

الطَّبْعَةُ الثَّالِثَةُ

١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م

هذه الطبعة الثالثة فى القاهرة عام: ١٤٢٧ من الهجرة
٢٠٠٦ من الميلاد

* * *

مَطْبَعَةُ الْكِيلانىّ وَمَكْتَبَتُها

٢٨ ش البستان - باب اللوق
ت : ٣٩٥١٥٤٣ /٠٢

٢٢ ش الأديب كامل كيلانى - باب الخلق
ت : ٠٢/٣٩١٨٥٩٨ - ٠٢/٣٩٥١٥٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تقديم :

فِى بَيْتِ اللَّهِ الحَرامِ ، وفِى المشاعِرِ المُقَدَّسةِ ،
تَخْشَعُ نُفوسُ المُؤمنين ، وتجْتهِدُ فى الذِّكْرِ والدُّعاءِ ،
بَيْنَ يَدَى الرحمٰنِ . . ويُكْثِرونَ مِنْ تِلاوةِ القُرآنِ ،
ومِنَ الصَّلاةِ عَلَى النبىِّ العَدْنانِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
رَجاءَ القَبولِ وطلبِ عفْوِ الرحمٰنِ .

وتُقَدِّمُ هذه الرِّسالةُ مُساعدةً جليلةً
للحاجِّ والمُعْتمِرِ والزَّائرِ :

بِما تضمَّنتْه من الأذْكارِ والأدْعِيَةِ المُباركةِ
من الكِتابِ والسُّنَّةِ والمَأْثورِ ،
مع التَّقْسيمِ المُناسِبِ ، والإشارةِ بإيجازٍ
للمناسِكِ مُنذ بدْءِ سَفَرِه حَتَّى عوْدتِه .
أسْألُ اللَّهَ - عَزَّ وجَلَّ - أنْ يَنْفَعَ بِها ،
وأنْ يَجْعَلَهُ عَمَلًا خالِصًا مَقْبُولًا .

القاهرة فى : ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م

أحمد بن محمد طاحون

* * *

﴿ تَنْبِيهٌ ﴾

اِلْتَزِمْ أَيُّها الْحاجُّ فِي هٰذِهِ الرِّحْلَةِ الْمُبارَكَةِ ما يَلِي :
مَعَ الإِخْلاصِ وَصِدْقِ النِّيَّةِ :

- الْخُشُوعَ والرُّجُوعَ إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ والاِسْتِغْفارِ .
- تِلاوَةَ الْقُرْآنِ ما اسْتَطَعْتَ ، وَكَثْرَةَ الإِنابَةِ .
- التَّسْبِيحَ ، والتَّحْمِيدَ ، والتَّهْلِيلَ ، والتَّكْبِيرَ ، وَكَثْرَةَ الذِّكْرِ .
- الدُّعاءَ لِنَفْسِكَ ، وَلِوَالِدَيْكَ ، وَأَوْلادِكَ ، وَأَهْلِكَ ، وَلِمالِكَ ، والْمُسْلِمِينَ .
- الإِكْثارَ مِنَ الصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَأَتْباعِهِ .
- والتَزِمْ كَفَّ النَّفْسِ والْجَوارِحِ عَنْ مَعاصِي اللَّهِ ، وَعَنْ إِيذاءِ الآخَرِينَ .

* * *

أَولًا : عِنْدَ السَّفَرِ :

١ - **تُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ** ، تَقْرَأُ بَعْدَ الْفاتِحَةِ سُورَتَىْ :

﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ فِى الأُولَى ،

و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـدٌ﴾ فِى الثَّانِيَةِ .

ثُمَّ تَقُولُ لِأَهْلِكَ :

" أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ الَّذِى لا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ " .

وَتَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِىِّ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ ،

وَتَقُولُ : " بِسْمِ اللَّهِ ، آمَنْتُ بِاللَّهِ ،

واعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ،

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

اَللَّهُمَّ : بِكَ أَصُولُ ،

وَبِكَ أَجُولُ ، وَبِكَ أَسِيرُ . .

اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَعُوذُ بِكَ

مِنْ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ ،

أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ،

أَوْ أَجْهَلَ ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَىَّ . .

تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ،

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . .

اَللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ " .

٢ - اَلدُّعاءُ لِلْمُسافِرِ : يَقُولُ لَهُ أَهْلُهُ وَمُوَدِّعُوهُ

- بَعْدَ تَوْصِيَتِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ - :

« زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ،

وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُ كُنْتَ .

اَللَّهُمَّ : اَطْوِ لَهُ الْبُعْدَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ .

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ . »

٣ - عِنْدَ رُكوبِ السَّيَّارَةِ أَوِ الْباخِرَةِ

أَوِ الطَّائِرَةِ أَوِ الدَّابَّةِ ، يَقُولُ الْمُسافِرُ :

« بِسْمِ اللَّهِ ، والْحَمْدُ لِلَّهِ :

﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا

وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾

وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [سورة الزُّخْرُف]

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ،

اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ .

سُبْحانَكَ - اَللَّهُمَّ - إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي . .

فاغْفِرْ لِي . .

إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . »

* * *

ثانِيًا : عِنْدَ الْإِحْرامِ يَعْقِدُ النِّيَّةَ بِقَلْبِهِ وَلِسانِهِ ، وَيَقُولُ :

١ - " لَبَّيْكَ - اَللَّهُمَّ - بِحَجٍّ ؛ فَيَسِّرْهُ لِي ، وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي . .
وَإِنْ حَبَسَنِي حابِسٌ ، فَمَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي "
إِذا كانَتِ النِّيَّةُ بِالْحَجِّ وَحْدَهُ .

أَوْ : " لَبَّيْكَ - اَللَّهُمَّ - بِعُمْرَةٍ ؛ فَيَسِّرْها لِي ، وَتَقَبَّلْها مِنِّي . .
وَإِنْ حَبَسَنِي حابِسٌ ، فَمَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي "
إِذا كانَتِ النِّيَّةُ بِالْعُمْرَةِ . وَفِي " الْقِرانِ " أَيِ :
الْجَمْعُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فِي نِيَّةٍ واحِدَةٍ ، يَقُولُ :
" لَبَّيْكَ - اَللَّهُمَّ - بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ
فَيَسِّرْهُما لِي . . . " إِلَى آخِرِ ما سَبَقَ .

٢ - ثُمَّ تُلَبِّي بِصَوْتٍ خَفِيفٍ ، تَقُولُ :

" لَبَّيْكَ اَللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ . .
إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لا شَرِيكَ لَكَ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضاكَ وَالْجَنَّةَ ،
وَأَسْتَعِيذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذابِ النَّارِ . .
وَأَسْأَلُكَ مَغْفِرَتَكَ يا غَفَّارُ ، يا قابِلَ التَّوْبِ وغافِرَ الذَّنْبِ .
اَللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا " .

تُداوِمُ عَلَى التَّلْبِيَةِ مِنَ الْحِينِ لِلْحِينِ ، وَفِي جَمِيعِ الْمَشاعِرِ ، حَتَّى تَبْدَأَ رَمْيَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ .
وَيُداوِمُ الْمُعْتَمِرُ عَلَى التَّلْبِيَةِ ،
حَتَّى يَبْدَأَ الطَّوافَ بِالْبَيْتِ .

ثالِثًا : عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ :

" اَللَّهُ أَكْبَرُ . . اَللَّهُمَّ : أَنْتَ السَّلامُ ؛
فَحَيِّنا - رَبَّنا - بالسَّلام .
اَللَّهُمَّ : زِدْ هذا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا ،
وَتَعْظِيمًا ، وَتَكْرِيمًا وَمَهابَةً ، وَبِرًّا . .
وَزِدْ مَنْ حَجَّهُ - أَوِ اعْتَمَرَهُ -
تَكْرِيمًا ، وَتَشْرِيفًا ، وَتَعْظِيمًا ، وَبِرًّا " .

[أخرجه الْبَيهقىُّ مِنْ رِوايةِ مَكْحُولٍ]

" اَللَّهُمَّ : إِنَّ هٰذا الْبَلَدَ بَلَدُكَ ، والْبَيْتَ بَيْتُكَ . .
جِئْتُ أَطْلُبُ رَحْمَتَكَ وَأَؤُمُّ (وَأَقْصِدُ) طاعَتَكَ ،
مُتَّبِعًا لِأَمْرِكَ ، راضِيًا بِقَدَرِكَ ، مُبَلِّغًا لِأَمْرِكَ :
أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ ، الْمُشْفِقِ مِنْ عَذابِكَ :
أَنْ تَتَقَبَّلَنِى وَأَنْ تَتَجاوَزَ عَنِّى بِرَحْمَتِكَ ، وَأَنْ تُدْخِلَنِى جَنَّتَكَ " .

[شرح " الْمُهَذَّبِ " ، ونقلَه فى " الدِّينِ الخالِص "]

* * *

رابِعًا : عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ الْحَرامِ :

" اَللَّهُمَّ : زِدْ هٰذا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَمَهابَةً ،
وَزِدْ مَنْ شَرَّفَهُ وَكَرَّمَهُ ، وَمَنْ حَجَّهُ - أَوِ اعْتَمَرَهُ -
تَشْرِيفًا وَتَكْرِيمًا وَتَعْظِيمًا وَبِرًّا "

[مُسْنَدُ الشَّافِعِىِّ ، والرَّاوِى ابنُ جُرَيْجٍ]

خامِسًا : عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ ،

يَدْخُلُ بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى وَيَقُولُ :

" بِسْمِ اللَّهِ ، والْحَمْدُ لِلَّهِ . .

اَللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ .

اَللَّهُمَّ : اَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي

وافْتَحْ لِي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ " .

* **وَعِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ تَقُولُ** - مُشِيرًا إِلَيْها بِيَدِكَ الْيُمْنَى - :

" اَللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ،

لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ :

اَللَّهُمَّ : زِدْ هٰذا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا وَمَهابَةً .

اَللَّهُمَّ : أَنْتَ السَّلامُ ؛ فَحَيِّنا - رَبَّنا - بِالسَّلامِ . .

اَللَّهُمَّ : إِنِّي أَعُوذُ بِرَبِّ الْبَيْتِ مِنَ الْكُفْرِ والْفَقْرِ ،

وَمِنْ ضِيقِ الصَّدْرِ ، وَمِنْ عَذابِ الْقَبْرِ .

اَللَّهُمَّ : إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضاكَ والْجَنَّةَ ،

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ والنَّارِ .

اَللَّهُمَّ : أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِلا سابِقَةِ عَذابٍ ،

وَلا مُناقَشَةِ حِسابٍ ، وَحاسِبْنِي - يا رَبِّ -

حِسابًا يَسِيرًا ، بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسانِكَ . .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ . .

اَللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحابِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

* * *

سادِسًا : عِنْدَ بَدْءِ الطَّوافِ :

[تَسْتَلِمُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ بِكَفِّكَ ، وَتُقَبِّلُهُ - إنِ اسْتَطَعْتَ - أَوْ تُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِكَ الْيُمْنَى عِنْدَ الزِّحامِ .

وَأَنْتَ مُواجِهٌ لَهُ - تمامًا - بِصَدْرِكَ] وَتَقُولُ :

" اللَّهُ أَكْبَرُ ، لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، والْحَمْدُ لِلَّهِ ،
والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ " .

" اَللَّهُمَّ : إِنَّ لَكَ عَلَيَّ حُقُوقًا ،
فَتَصَدَّقْ بِها عَلَيَّ " .

" اَللَّهُمَّ : إِيمانًا بِكَ ، وَتَصْدِيقًا بِكِتابِكَ ، وَوَفاءً بِعَهْدِكَ ،
واتِّباعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ " .

* * *

سابِعًا : دَعَواتٌ مُبارَكاتٌ لِلطَّوافِ : [وَتَسْتَعِينُ بِها أَيْضًا فِي السَّعْيِ ، وَفِي مِنًى ، وَفِي عَرَفَةَ ، وَسائِرِ الْمَشاعِرِ] .

" أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ . .
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ . .
اَلْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فِيهِ . .
والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنِ اتَّبَعَ سُنَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ،
رَبَّنا آمَنَّا ، فاغْفِرْ ذُنُوبَنا ، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئاتِنا ،

وَتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرارِ ،
رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنَّا ، وَلا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ " .
" اَللَّهُمَّ : اُرْزُقْنا الإِخْلاصَ فِى السِّرِّ والْعَلانِيَةِ ،
وَوَفِّقْنا لِأَداءِ الْمَناسِكِ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِى يُرْضِيكَ عَنَّا ،
يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يا رَبَّ الْعالَمِينَ " .

* * *

مِنْ دُعاءِ النَّبِىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

" اَللَّهُمَّ : لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ . .
اَللَّهُمَّ : لا قابِضَ لِمَا بَسَطْتَ ، وَلا باسِطَ لِمَا قَبَضْتَ ،
وَلا هادِىَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ ، وَلا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ،
وَلا مُعْطِىَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلا مانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ،
وَلا مُقَرِّبَ لِمَا باعَدْتَ ، وَلا مُبَعِّدَ لِمَا قَرَّبْتَ . .
اَللَّهُمَّ : اُبْسُطْ عَلَيْنا مِنْ بَرَكاتِكَ ، وَرَحْمَتِكَ ، وَفَضْلِكَ ، وَرِزْقِكَ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِى لا يَحُولُ وَلا يَزُولُ . .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ ،
وَأَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى عائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ ما أَعْطَيْتَنا ، وَشَرِّ ما مَنَعْتَنا .
اَللَّهُمَّ : حَبِّبْ إِلَيْنا الإِيمانَ وَزَيِّنْهُ فِى قُلُوبِنا ،
وَكَرِّهْ إِلَيْنا الْكُفْرَ والْفُسُوقَ والْعِصْيانَ ، واجْعَلْنا مِنَ الرَّاشِدِينَ .
اَللَّهُمَّ : تَوَفَّنا مُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنا بِالصَّالِحِينَ ، غَيْرَ خَزايا وَلا مَفْتُونِينَ .

اَللَّهُمَّ : قاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ ، ويَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، واجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعذابَكَ ، إلٰهَ الْحَقِّ " .

[مِنْ دُعاءِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ أُحُدٍ ، رواه عُبَيْدُ بن رِفاعةَ الزُّرقى عن أبيهِ ، وَأَخْرَجه أحمدُ والنَّسائيُّ].

﴿ . . . رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾ ﴾ [سورة البقرة]

[تُكَرِّرُها بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمانِيِّ والْحَجَرِ الأَسْوَدِ] .

* * *

رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوالِدَىَّ ، وارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِى صَغِيرًا .

﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾﴾

[سورة إبراهيم]

﴿ . . . رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى . . . ﴿١٦﴾﴾

[سورة القصص]

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [سورة الأعراف]

﴿ . . . حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾ [سورة التَّوْبَة]

اَللَّهُمَّ : إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى ظُلْمًا كَثِيرًا ، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فاغْفِرْ لِى مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ،

وارْحَمْنِى إِنَّكَ أَنتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * .

[من حديث أبى بكر ، وأخرجه البخارى]

﴿ . . . رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ ﴾

[سورة الأعراف]

اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ والْكَسَلِ والْجُبْنِ والْبُخْلِ والْهَرَمِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتنَةِ المَحْيا والْمَماتِ * .

﴿ . . . رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾

[سورة الأعراف]

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِى لآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَىَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

* * *

اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ جَهْدِ الْبَلاءِ ،
وَدَرْكِ الشَّقاءِ ، وسُوءِ الْقَضاءِ ، وَشَماتَةِ الْأَعْداءِ .

[مِنْ حديثِ أَنسٍ ، وأَخرجه البُخارِىُّ]

اَللَّهُمَّ : اَجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا ، وَذَنْبًا مَغْفُورًا .

اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذابِ النَّارِ . .
وَإِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذابِ الْقَبْرِ ،
وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ .

اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ .

* * *

اَللَّهُمَّ : اَغْسِلْ قَلْبِى بِماءِ الثَّلْجِ والْبَرَدِ ،
وَنَقِّ قَلْبِى مِنَ الْخَطايا ، كَما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ،
وَباعِدْ بَيْنِى وَبَيْنَ خَطاياىَ كَما باعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ والْمَغْرِبِ .
لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ،
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ والْمَأْثَمِ والْمَغْرَمِ .
[الْبُخارِىُّ ، والرَّاوِى عائشةُ]

لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَعَزَّ جُنْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ،
وَغَلَبَ الأَحْزابَ وَحْدَهُ ، فَلا شَىْءَ بَعْدَهُ .
[الْبُخارِىُّ ، والرَّاوِى أَبُو هُرَيْرَةَ]

لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ،
لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ ،
لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمٰوٰاتِ ، وَرَبُّ الأَرْضِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ .
[الْبُخارِىُّ ، والرَّاوِى ابْنُ عَبَّاس]

﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾﴾
[سورة طه]

لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ،
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ،
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ .
﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً
إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ [سورةُ آلِ عِمْران]

اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ والْحَزَنِ ، والْعَجْزِ والْكَسَلِ ، والْبُخْلِ والْجُبْنِ ، وضَلَعِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجالِ .

[الْبُخارِى ، والرَّاوِى أَنَس]

* * *

اَللَّهُمَّ : وَفِّقْ وُلاةَ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ فِى جَمِيعِ بِلادِ الْإِسْلامِ لِإِزالَةِ الْمُنْكَراتِ ، وَكُلِّ ما يُخالِفُ دِينَكَ وَشَرْعَكَ ، وَوَفِّقْهُمْ لِإِقامَةِ الْحُدُودِ ، والْعَمَلِ بِأَحْكامِ التَّنْزِيلِ .

اَللَّهُمَّ : لا تَجْعَلْ لِكافِرٍ عَلَى مُسْلِمٍ وِلايَةً ،
وَطَهِّرْ بِلادَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الشَّرِّ والْفَسادِ ،
وَوَفِّقْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ لِلْعَمَلِ الَّذِى تَرْضَى بِهِ عَنْهُمْ ،
وَوَفِّقْهُمْ لِلْإِخْلاصِ لِلَّهِ الْواحِدِ الْمَعْبُودِ ،
وَلِحُسْنِ الاِقْتِداءِ بِنَبِيِّكَ الْكَرِيمِ . . وَصَلِّ - اَللَّهُمَّ - عَلَى النَّبِيِّ الْأَمِينِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، صَلاةً وَتَسْلِيمًا دائِمَيْنِ إِلَى أَنْ يَقُومَ النَّاسُ لِرَبِّ العالَمِينَ .

﴿ . . . رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾ [سورة الحشر]

" اَللَّهُمَّ : إِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدِى ،
وَفِيما عِنْدَكَ - مِنَ الرَّحْمَةِ والْخَيْرِ - عَظُمَتْ رَغْبَتِى ؛
فاقْبَلْ دَعْوَتِى ، وَأَقِلْنِى عَثْرَتِى ، وارْحَمْ تَضَرُّعِى ،
وَجُدْ لِى بِمَغْفِرَتِكَ ، وَأَعِذْنِى مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ . "

" اَللَّهُمَّ : هٰذا الْبَيْتُ بَيْتُكَ ،
وَهٰذا الْحَرَمُ حَرَمُكَ ، وَهٰذا الأَمْنُ أَمْنُكَ ،
وَهٰذا مَقامُ الْعائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ ، فَأَعِذْنِى مِنْها . "
" اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ والشِّرْكِ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقاقِ والنِّفاقِ وَمَساوِئِ الأَخْلاقِ ،
وَمِنْ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِى الْمالِ والأَهْلِ والْوَلَدِ .
" اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ إِيمانًا لا يَزُولُ ، وَيَقِينًا لا يَنْفَدُ ،
وَأَسْأَلُكَ مُرافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . "
" اَللَّهُمَّ : أَظِلَّنِى تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ ، يَوْمَ لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ ،
واسْقِنِى بِكَأْسِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ شَرْبَةً لا أَظْمأُ بَعْدَها أَبَدًا .
﴿رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾
إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾﴾ [سورة الفُرْقان]

* * *

اَللَّهُمَّ : اْجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا ، وَسَعْيًا مَشْكُورًا ،
وَذَنْبًا مَغْفُورًا ، وَتِجارَةً لَنْ تَبُورَ ،
يا عَزِيزُ يا غَفُورُ . "
" اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيا والْمَماتِ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِزْيِ فِى الدُّنْيا والآخِرَةِ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ والْعافِيَةَ فِى الدُّنْيا والآخِرَةِ .
اَللَّهُمَّ : إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ ، فاعْفُ عَنِّى .

اَللَّهُمَّ : تَوَفَّنِى مَعَ الْأَبْرارِ ،
وَلا تُخْلِفْنى فِى الْأَشْرارِ ، وَأَلْحِقْنِى بِالْأَخْيارِ .
﴿... رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً
وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ (٢٠١)﴾ [سورة البقرة]
اَللَّهُمَّ : أَحْيِنِى عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ ، وَتَوَفَّنِى عَلَى مِلَّتِهِ ،
وَأَعِذْنِى مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * .
﴿... رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ
وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ ... (١٥)﴾
[سورة الأحقاف]
اَللَّهُمَّ : إِنِّى عَبْدُكَ ، وَناصِيَتِى بِيَدِكَ ..
جِئْتُ طالِبًا مَرْضاتَكَ ،
اِرْضَ عَنِّى ، وارْحَمْنِى ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ
فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ (٥٣)﴾ [سورة آلِ عِمْران]
اَللَّهُمَّ : إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ،
وَوَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَرَدْتُ ،
فاجْعَلْ ذَنْبِى مَغْفُورًا ، وَحَجِّى مَبْرُورًا ،
وارْحَمْنِى ولا تُخَيِّبْنِى ،
واقْضِ حاجَتِى ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ .
﴿... رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ (١١٨)﴾
[سورة المُؤمنون]

اَللَّهُمَّ : اْغْفِرْ لِي ، واْغْفِرْ لِأَبِي وَأُمِّي ،
وارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيرًا ،
واْغْفِرْ لِأَهْلِي ، واسْتُرْ عَوْرَتِي ،
وآمِن رَوْعَتِي ، وَفَرِّجْ عَنِّي كُرُباتِي ،
وَلا تَفْضَحْنا يَوْمَ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ،
يا جَوادُ ، يا كَرِيمُ ، يا رَحْمٰنُ ، يا رَحِيمُ .
اَللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ،
كَما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْراهِيمَ ،
وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ،
كَما بارَكْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْراهِيمَ ،
فِي الْعالَمِينَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ .
اَللَّهُمَّ احْشُرْنا تحت لواءِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ
وَاسْقِنا مِنْ حَوْضِهِ شَرْبَةً لا نَظْمَأُ بَعْدَها أبَدًا ،
إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ ،
أَرْحَمُ بِنا مِن رَّحْمَتِنا بِنُفُوسِنا ،
فَلا تَكِلْنا إِلَى أَنْفُسِنا طَرْفَةَ عَيْنٍ ،
وارْحَمْنا ارْحَمْنا بِأَنْ لَيْسَ لَنا سِواكَ

* * *

يا رَبِّ ، يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ ،
وتَحَوُّلِ عافِيَتِكَ ، وَمِنْ فُجاءَةِ نِقْمَتِكَ ،

وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ .

اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ تَمامَ نِعْمَتِكَ .

اَللَّهُمَّ : أَلْهِمْنِى رُشْدِى ، وَقِنِى شَرَّ نَفْسِى .

حَسْبُنا اللَّهُ ، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَرائِحَتِها ، وَمِنْ كُلِّ عَمَلٍ وَقَوْلٍ يُؤَدِّى إِلَيْها ، يا كَرِيمُ ، يا رَبَّ الْعالَمِينَ .

اَللَّهُمَّ : لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ :

خَلَقْتَنِى ، وَأَنا عَبْدُكَ . .

وَأَنا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ، ما اَسْتَطَعْتُ . .

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ . .

وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَىَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِى . .

اِغْفِرْ لِى فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ •

[سَيِّدُ الإِسْتِغفار]

* * *

سُبْحانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ : عَدَدَ خَلْقِهِ . .

سُبْحانَ اللَّهِ : رِضَى نَفْسِهِ . . سُبْحانَ اللَّهِ : زِنَةَ عَرْشِهِ . .

سُبْحانَ اللَّهِ : مِدَادَ كَلِماتِهِ .

سُبْحانَ اللَّهِ : عَدَدَ ما خَلَقَ فِى السَّماءِ . .

سُبْحانَ اللَّهِ : عَدَدَ ما خَلَقَ فِى الْأَرْضِ . .

سُبْحانَ اللَّهِ : عَدَدَ ما بَيْنَ ذٰلِكَ . .

سُبْحانَ اللَّهِ : عَدَدَ ما هُوَ خالِقٌ . .

واللَّهُ أَكْبَرُ . . وَلآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ . .
والْحَمْدُ لِلَّهِ . . وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ :
عَدَدَ ما خَلَقَ فِى السَّماءِ ، وَعَدَدَ ما خَلَقَ فِى الأَرْض ،
وَعَدَدَ ما بَيْنَ ذٰلِكَ ، وَعَدَدَ ما هُوَ خالِقٌ .
سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ : رَبِّ الْمَلائِكَةِ والرُّوحِ . .
جُلِّلَتِ السَّمٰواتُ والْأَرْضُ بِالْعِزَّةِ والْجَبَرُوتِ .
﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا
وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾

[سورةُ آلِ عِمْران]

اَللّٰهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ :
ما عَلِمْتُ مِنْهُ ، وَما لَمْ أَعْلَمْ . .
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ : ما عَلِمْتُ مِنْهُ ،
وَما لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ .
يا حَىُّ يا قَيُّومُ : بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ؛
فَأَغِثْنِى ، أَغِثْنِى ، أَغِثْنِى . . وَكُنْ لِى ، وَلا تَكُنْ عَلَىَّ .
اَللّٰهُمَّ : أَعِنِّى عَلَى ذِكْرِكَ ، وَشُكْرِكَ ، وَحُسْنِ عِبادَتِكَ .
اَللّٰهُمَّ : ٱجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَىَّ مِنْ نَفْسِى ،
وَمِنْ مالِى وَأَهْلِى ، وَمِنَ الْماءِ الْبارِدِ .
اَللّٰهُمَّ : ٱنْفَعْنِى بِما عَلَّمْتَنِى ،
وَعَلِّمْنِى ما يَنْفَعُنِى ، وَزِدْنِى عِلْمًا يَنْفَعُنِى .

اَللَّهُمَّ : اَجْعَلْنِى مِنْ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ .
اَللَّهُمَّ : اَحْفَظْنِى بِالْإِسْلامِ قائِمًا ،
واحْفَظْنِى بِالْإِسْلامِ قاعِدًا ،
واحْفَظْنِى بِالْإِسْلامِ نائِمًا ،
وَلا تُشْمِتْ فِيَّ عَدُوًّا وَلا حاسِدًا .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ الطَّيِّباتِ ، وَفِعْلَ الْخَيْراتِ ،
وَتَرْكَ الْمُنْكَراتِ ، وَحُبَّ الْمَساكِينِ ،
وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ وَتَغْفِرَ لِى وَتَرْحَمَنِى .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ،
وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِى إِلَى حُبِّكَ .
﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً
إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾﴾ [سُورةُ آلِ عِمْران]
﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَـٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ
رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا
وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾﴾ [سُورةُ آلِ عِمْران]
﴿. . . رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَـٰطِينِ ﴿٩٧﴾
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾﴾ [سورة المؤمنون]
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ ،
والسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، والْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ،
والْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ ، والنَّجاةَ مِنَ النَّارِ .

يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُذامِ والْبَرَصِ ،
وَمِنَ الْجُنُونِ ، وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقامِ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خزائِنُهُ بِيَدِكَ ،
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزائِنُه بِيَدِكَ .

* * *

يا ذا الْجَلالِ والْإِكْرامِ ، والعِزَّةِ الَّتِى لا تُرامُ :
اِجْعَلْ ثَأْرِى عَلَى مَنْ ظَلَمَنِى ، وانْصُرْنِى عَلَى مَنْ عادانِى ،
وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيا أَكْبَرَ هَمِّى ، وَلا مَبْلَغَ عِلْمِى ،
يا رَبِّ ، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَن لَّا يَرْحَمُنِى .
يا رَبِّ ، اَغْفِرْ لِى ما قَدَّمْتُ وَما أَخَّرْتُ ،
وَما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ ،
وَما أَسْرَفْتُ ، وَما أَنتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى .
يا ذا الْجَلالِ والْإِكْرام :
بارِكْ فِى سَمْعِى وَبَصَرِى ، واجْعَلْهُما الْوارِثَ مِنِّى .
اَللَّهُمَّ : اَجْعَلْ لِى مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَّخْرَجًا ،
وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا ، وارْزُقْنِى مِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ
رِزْقًا حَلالًا طَيِّبًا ، وَبارِكْ لِى فِيهِ .
اَللَّهُمَّ : ارْزُقْنِى مِنْ طاعَتِكَ ما تَحُولُ بِهِ بَيْنِى
وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ ، وارْزُقْنِى مِنْ خَشْيَتِكَ ما تُبَلِّغُنِى بِهِ جَنَّتَكَ ،
وارْزُقْنِى مِنَ الْيَقِينِ ما تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مَصائِبَ الدُّنْيا .
اَللَّهُمَّ : اَرْزُقْنِى رِزْقًا حَلالًا طَيِّبًا ، وَبارِكْ لِى فِيهِ ،

واشْفِنِى مِنْ كُلِّ داءٍ ، واشْفِ مَرْضانا ، واجْعَلْ صِحَّتَنا وَقُوَّتَنا
فِى طاعَتِكَ ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اَللَّهُمَّ : لا تَكِلْنِى لِنَفْسِى طَرْفَةَ عَيْنٍ ، واغْفِرْ لِى ، وارْحَمْنِى ،
واهْدِنِى ، و ارْزُقْنِى ، واجْعَلْ حاجَتِى إِلَيْكَ وَحْدَكَ ،
يا اَللَّهُ ، يا رَزَّاقُ ، يا وَهَّابُ .

اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ نَفْسًا بِكَ مُطْمَئِنَّةً :
تُؤْمِنُ بِلِقائِكَ ، وَتَقْنَعُ بِعَطائِكَ ، وَتَرْضَى بِقَضائِكَ .

﴿ . . . رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ . . . ﴿٧٤﴾ ﴾

[سورة الفُرْقان]

﴿ . . . رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ ﴾ [سورة طه]

اَللَّهُمَّ : زَيِّنِّى بِالْإِيمانِ ، واجْعَلْنِى
هادِيًا مُهْتَدِيًا بِفَضْلِكَ ، يا رَبَّ الْعالَمِينَ .

اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ الثَّباتَ فِى الْأَمْرِ ، والْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ . .
وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَحُسْنَ عِبادَتِكَ . .
وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا ، وَلِسانًا صادِقًا . .
وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما تَعْلَمُ . .
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِما تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ .

اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ ،
وَخَيْرَ الدُّعاءِ ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ ، وَخَيْرَ الثَّوابِ ،
وَخَيْرَ الْحَياةِ ، وَخَيْرَ الْمَماتِ .

اَللَّهُمَّ : ثَبِّتْنِى ، وَثَقِّلْ مَوازِينِى ، وَحَقِّقْ إِيمانِى ،
وارْفَعْ دَرَجَتِى ، وَتَقَبَّلْ صَلاتِى ، واغْفِرْ خَطِيئَتِى . .
وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجاتِ الْعُلا مِنَ الْجَنَّة ، آمِينَ . . آمِينَ .

* * *

اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِى ، وَتَضَعَ وِزْرِى ،
وَتُصْلِحَ أَمْرِى ، وَتُطَهِّرَ قَلْبِى ، وَتُحَصِّنَ فَرْجِى ،
وَتُنَوِّرَ قَلْبِى ، وَتَغْفِرَ لِى ذَنْبِى .
وَأَسْأَلُكَ - يا اَللَّهُ - أَنْ تُبارِكَ لِى فِى نَفْسِى ،
وَفِى سَمْعِى ، وَفِى بَصَرِى ، وَفِى رُوحِى ،
وَفِى خَلْقِى ، وَفِى خُلُقِى ، وَفِى أَهْلِى ،
وَفِى مَحْيايَ ، وَفِى مَماتِى ،
وَفِى عَمَلِى ، وَتَقَبَّلْ حَسَناتِى .
وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجاتِ الْعُلا مِنَ الْجَنَّةِ ، آمِينَ . . آمِينَ .
اَللَّهُمَّ : اَرْحَمْنِى رَحْمَةً تُغْنِينِى بِها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ .

* * *

سُبْحانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ :
رَبُّ الْمَلائِكَةِ والرُّوحِ .
اَللَّهُمَّ : عافِنِى فِى بَدَنِى ، وَعافِنِى فِى سَمْعِى . .
اَللَّهُمَّ : عافِنِى فِى بَصَرِى ، لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.
اَللَّهُمَّ : لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خالِدًا مَعَ خُلُودِكَ . .

وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لا جَزاءَ لِقائِلِهِ إِلَّا رِضاكَ . .
وَلَكَ الْحَمْدُ عِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ ، وَعِنْدَ تَنَفُّسِ كُلِّ نَفَسٍ .
اَللَّهُمَّ : اَجْعَل لِّى نُورًا فِى قَلْبِى ،
واجْعَلْ لِّى نُورًا فِى سَمْعِى ، واجْعَلْ لِّى نُورًا فِى بَصَرِى ،
واجْعَلْ لِّى نُورًا عَنْ يَمِينِى ، وَنُورًا عَنْ شِمالِى ،
واجْعَل لِّى نُورًا مِنْ قُدَّامِى ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِى ،
وَزِدْنِى نُورًا ، وَزِدْنِى نُورًا ، وَزِدْنِى نُورًا .
اَللَّهُمَّ : اَغْفِرْ لِى ما قَدَّمْتُ وَما أَخَّرْتُ ،
وَما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلَنْتُ . .
أَنْتَ إِلٰهِى ، لآ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ .
اَللَّهُمَّ : حَبِّبْ إِلَيْنا الإِيمانَ ، وَزَيِّنْهُ فِى قُلُوبِنا . .
وَكَرِّهْ إِلَيْنا الْكُفْرَ والْفُسُوقَ والْعِصْيانَ ، واجْعَلْنا مِنَ الرَّاشِدِينَ .
اَللَّهُمَّ : تَوَفَّنا مُسْلِمِينَ ، وَأَحْيِنا مُسْلِمِينَ ،
وَأَلْحِقْنا بِالصَّالِحِينَ ، غَيْرَ خَزايا ولا مَفْتُونِينَ .
اَللَّهُمَّ : اَهْزِمِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ،
وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ ، واجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذابَكَ . .
اَللَّهُمَّ : رُدَّ عَنْ عِبادِكَ الْمُوَحِّدِينَ كَيْدَهُمْ ،
وَزَلْزِلْهُمْ ، وانْصُرِ الإِسْلامَ وَأَهْلَهُ . .
إِلٰهَ الْحَقِّ : بِكَ نَسْتَجِيرُ ، وَبِقُدْرَتِكَ نَسْتَغِيثُ ،
فاجْمَعْ صُفُوفَ أَهْلِ الإِيمانِ عَلَى الْحَقِّ والدِّينِ .

اَللَّهُمَّ : أَنْتَ رَبِّى ، وَأَنا عَبْدُكَ . .
ظَلَمْتُ نَفْسِى ، واعْتَرَفْتُ بِذَنْبِى ،
لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، رَبِّ اغْفِرْ لِى .
اَللَّهُمَّ : أَصْلِحْ لِى دِينِى الَّذِى هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِى ،
وَأَصْلِحْ لِى دُنْيايَ الَّتِى فِيها مَعاشِى ،
واجْعَلِ الْحَياةَ زِيادَةً لِى فِى كُلِّ خَيْرٍ ،
واجْعَلِ الْمَوْتَ راحَةً لِى مِنْ كُلِّ شَرٍّ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ الْهُدَى ، والتُّقَى ، والْعَفافَ ، والْغِنَى .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ والْقِلَّةِ والذِّلَّةِ ،
وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ .
اَللَّهُمَّ : أَصْلِحْ لِى شَأْنِى كُلَّهُ
لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ .

* * *

اَللَّهُمَّ : يا مُجِيبَ الدَّعَواتِ :
إِنِّى أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ والْعافِيَةَ فِى الدُّنْيا والْآخِرَةِ . .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ الْعافِيَةَ فِى دِينِى ،
وَفِى أَهْلِى ، واسْتُرْ عَوْرَتِى ، وآمِنْ رَوْعَتِى ،
واحْفَظْنِى مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِى ،
واحْفَظْنِى عَنْ يَمِينِى وَعَنْ يَسارِى ، وَمِنْ فَوْقِى . .
وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتالَ مِنْ تَحْتِى .
اَللَّهُمَّ : ابْسُطْ عَلَيْنا مِنْ بَرَكاتِكَ ،
وَمِنْ رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ .

اَللَّهُمَّ : تَقَبَّلْ دُعائِى ، وارْحَمْ ضَعْفِى . .
وَأَعِدْنِى لِأَهْلِى بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ ، مَغْفُورَ الذَّنْبِ ،
وَقَدْ قَبِلْتَ تَوْبَتِى ، وَنَوَّرْتَ بَصِيرَتِى . .
وثَبِّتْنِى عَلَى صِراطِكَ الْمُسْتَقِيمِ حَتَّى أَلْقاكَ ،
واجعل ثأرى على من عادانى ،
وَبِكَ - يا اَللَّهُ - نَسْتَغِيثُ مِنْ حَمَّالِى وَحَمَّالاتِ الْحَطَبِ ،
أَعِذْنا مِنْ مَكْرِهِم وَرُدَّ عَنَّا كَيْدَهُمْ ، وانْصُرْنا عَلَى مَنْ ظَلَمَنا
يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ ، يا رَبَّ الْعالَمِينَ .

* * *

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾

[سورة البقرة]

وَصَلاةُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَى النَّبِىِّ الأَمِينِ ،
خاتَمِ الأَنْبِياءِ والْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوانِهِ النَّبِيِّينَ والْمُرْسَلِينَ ،
وَجَمِيعِ أَصْحابِهِ وَآلِ بَيْتِهِ وَأَتْباعِهِ الْمُخْلَصِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ،
آمِينَ . . آمِينَ . . آمِينَ .
اَللَّهُمَّ : اسْتَجِبْ يا رَبَّ الْعالَمِينَ ، يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ . .
وَطَهِّرْ قُلُوبَنا بِفَضْلِكَ وَإِحْسانِكَ ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ . .
سُبْحانَ اللَّهِ ، وَتَبارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ ،
والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ .

* * *

ثامِنًا : وَبَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الطَّوافِ :

١ - تُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ مَقامِ إِبْراهِيمَ ،
أَوْ فِى أَىِّ مَكانٍ بِالْحَرَمِ .

وَقَبْلَ الصَّلاةِ تَقْرَأُ : ﴿ . . . وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى . . . ﴿١٢٥﴾ ﴾
[سورة البقرة]

ثُمَّ فِى الرَّكْعَةِ الْأُولَى تَقْرَأُ بَعْدَ الْفاتِحَةِ :
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ ﴾
وَفِى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ تَقْرَأُ بَعْدَ الْفاتِحَةِ :
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ﴾.

* * *

٢ - ثُمَّ تَعُودُ لِتُشِيرَ إِلَى الرُّكْنِ الَّذِى فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ ،
أَوْ تَذْهَبُ إِلَيْهِ وَتَسْتَلِمُهُ وَتَمْسَحُ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ - إِنِ اسْتَطَعْتَ -
قائِلًا : لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ .

٣ - وَيُسْتَحَبُّ أَنْ تَدْعُو لِنَفْسِكَ ، وَلِأَهْلِكَ
وَمالِكَ وَلِوالِدَيْكَ وَلِلْمُسْلِمِينَ وَلِمَنْ أَوْصاكَ بِالدُّعاءِ ،
تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ خَيْرَ الدُّنْيا والْآخِرَةِ ، **ثُمَّ تَقُولُ مُتَضَرِّعًا :**
« اَللَّهُمَّ : هٰذا بَلَدُكَ ، والْمَسْجِدُ الْحَرامُ ، وَبَيْتُكَ الْحَرامُ . .
وَأَنا عَبْدُكَ ، ابْنُ عَبْدِكَ ، ابْنُ أَمَتِكَ . .
أَتَيْتُكَ بِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ ، وَخَطايا جَمَّةٍ ، وَبِأَعْمالٍ سَيِّئَةٍ . .
وَهٰذا مَقامُ الْعائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ ، فاغْفِرْ لِى ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

اَللَّهُمَّ : إِنَّكَ دَعَوْتَ عِبادَكَ إِلَى بَيْتِكَ الْحَرامِ . .
وَقَدْ جِئْتُ طالِبًا رَحْمَتَكَ ، مُبْتَغِيًا مَرْضاتَكَ ،
وَأَنْتَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِذٰلِكَ ، فاغْفِرْ لِي وارْحَمْنِي .
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

٤ - وَيُسْتَحَبُّ أَنْ تَشْرَبَ مِنْ ماءِ زَمْزَمَ ،
وَأَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةِ .
تُسَمِّي اللّٰهَ وَتَشْرَبُ ، وَتُسَمِّي اللّٰهَ وَتَشْرَبُ ، وَتُسَمِّي اللّٰهَ وَتَشْرَبُ .

وَتَدْعُو بَعْدَ كُلِّ شَرْبَةٍ :

اَللَّهُمَّ : إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نافِعًا ، وَقَلْبًا خاشِعًا ،
وَنُورًا ساطِعًا ، وَرِزْقًا واسِعًا ، وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّي أَشْرَبُ مِنْ ماءِ زَمْزَمَ لِتَغْفِرَ لِي ، فاغْفِرْ لِي .
اَللَّهُمَّ : إِنِّي أَشْرَبُهُ طالِبًا الشِّفاءَ مِنْ كُلِّ داءٍ ،
فاشْفِنِي بِفَضْلِكَ وَإِحْسانِكَ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّي أَشْرَبُهُ مُسْتَعِيذًا بِكَ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ ،
وَمِنْ أَعْوانِهِ مِنَ الْإِنْسِ والْجِنِّ
فَأَعِذْنِي ، أَعِذْنِي ، أَعِذْنِي مِنْهُمْ يا رَبَّ الْعالَمِينَ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَحَبَّتِي لَكَ يا إِلٰهِي ،
ومَحَبَّتِي لِنَبِيِّكَ وَلِكَلامِكَ ، وَلِسائِرِ أَنْبِيائِكَ ، وَلِأَوْلِيائِكَ الصَّالِحِينَ :
أَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا حَلالًا طَيِّبًا ، وَبارِكْ لِي فِيهِ . .
وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوالِدَيَّ ، وَتُبارِكَ فِي ذُرِّيَّتِي ،
وَتَسْتُرَ عِرْضِي ، وَأَنْ تَجْعَلَ ثَأْرِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي . .

حَسْبِيَ اللَّهُ ، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .
والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ ،
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحابِهِ الطَّاهِرِينَ .

* * *

تاسِعًا : عِنْدَ صُعُودِ جَبَلِ الصَّفا لِلسَّعْيِ ، تَقُولُ :

﴿ . . . إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ . . . ﴿١٥٨﴾ ﴾
[سورة البقرة]

أَبْدَأُ بِما بَدَأَ اللَّهُ بِهِ ،
[ثُمَّ تَلْتَفِتُ إِلَى جِهَةِ الْكَعْبَةِ] وَتَقُولُ :
لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ،
لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ . .
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ . .
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . .
لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ،
وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزابَ وَحْدَهُ .
[ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَدْعُو بَعْدَ كُلِّ مَرَّةٍ]
[وَتُكَرِّرُ ذٰلِكَ عَلَى الْمَرْوَةِ أَيْضًا ،
مُشِيرًا بِيَدِكَ الْيُمْنَىٰ جِهَةَ الْكَعْبَةِ] .
[وَفِى الْمَسْعَى تَجْتَهِدُ فِى الذِّكْرِ والدُّعاءِ] تَقُولُ :
" اَللَّهُمَّ : إِنَّكَ قُلْتَ : ﴿ . . . ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ . . . ﴿٦٠﴾ ﴾]
[سورة غافر]

وَإِنِّى أَسْأَلُكَ كَما هَدَيْتَنِى لِلإِسْلام :
أَلَّا تَنْزِعَهُ مِنِّى ، حَتَّى تَتَوَفَّانِى وَأَنا مُسْلِمٌ * .
اَللَّهُمَّ : حَبِّبْنا إِلَيْكَ ، وَإِلَى مَلائِكَتِكَ ،
وَإِلَى رُسُلِكَ وَأَنْبِيائِكَ ، وَإِلَى عِبادِكَ الصَّالِحِينَ .
اَللَّهُمَّ : اعْصِمْنا بِدِينِكَ ، وَطَواعِيَتِكَ ،
وَطَواعِيَةِ رَسُولِكَ ، وَجَنِّبْنا حُدُودَكَ .
اَللَّهُمَّ : اجْعَلْنا نُحِبُّكَ ، وَنُحِبُّ مَلائِكَتَكَ
وَأَنْبِياءَكَ ، وَرُسُلَكَ ، وَنُحِبُّ عِبادَكَ الصَّالِحِينَ .
اَللَّهُمَّ : يَسِّرْنا لِلْيُسْرَى ، وَجَنِّبْنا الْعُسْرَى ،
واغْفِرْ لَنا فِى الْآخِرَةِ والْأُولَى ،
واجْعَلْنا مِنْ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ .

[أخرجه مَالِك والْبَيْهَقِىُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ]

رَبِّ اغْفِرْ وارْحَمْ ، وَتَجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ . .
اَللَّهُمَّ : آتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَةً ،
وَفِى الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنا عَذابَ النَّارِ .
اَللَّهُمَّ : أَحْيِنِى عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ ، وَتَوَفَّنِى عَلَى مِلَّتِهِ ،
وَأَعِذْنِى مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ بِرَحْمَتِكَ ،
يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

[عند الْبَيْهَقِىّ ، مِنْ دُعاءِ ابْنِ عُمَرَ]

* * *

فِى عَرَفَةَ يَوْمِ الرَّحْمَةِ والْبَرَكَةِ والتَّضَرُّعِ :

[تُكْثِرُ مِنْ تِلاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيم ، والذِّكْرِ ، والدُّعاءِ ، مَعَ الْخُشُوعِ والْبُكاءِ ، أَوِ التَّباكِى] .

عاشِرًا : مِنَ الدُّعاءِ الْمُبارَكِ فِى عَرَفَةَ :

لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ،
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ،
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ . (وَيُكْثِرُ مِنْهُ).

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾﴾ [سورةُ آلِ عِمْران]

وَأَنا عَلَى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِين ، يا رَبِّ .
اَللَّهُمَّ : لَكَ الْحَمْدُ كالَّذِى تَقُولُ ، وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ . .
اَللَّهُمَّ : لَكَ صَلاتِى وَنُسُكِى ، وَمَحْيايَ وَمَماتِى ،
وَلَكَ - رَبِّى - تُراثِى . .
أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ الْقَبْرِ ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ ، وَشَتاتِ الْأَمْرِ . .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما تَهُبُّ بِهِ الرِّيحُ .

[التِّرْمِذِىُّ ، ورِوايةُ عَلِيِّ بن أَبِى طالِب]

لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ،
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ،
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ .

اَللَّهُمَّ :اَشْرَحْ لِى صَدْرِى ، وَيَسِّرْ لِى أَمْرِى .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَساوِسِ الصَّدْرِ ، وَشَتاتِ الأَمْرِ ،
وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ ما يَلِجُ فِى اللَّيْلِ ،
وَشَرِّ ما يَلِجُ فِى النَّهارِ ،
وَشَرِّ ما تَهُبُّ بِهِ الرِّياحُ ، وَمِنْ شَرِّ بَوائِقِ الدَّهْرِ .

[اللَّفظ عند الْبَيهَقِىِّ عن عَلِىِّ بْن أَبِى طالِب]

[بَوائِقُ الدَّهْرِ : أَى : الدَّواهِى الَّتِى تَقَعُ
فِى الزَّمانِ ، بِقَضاءِ اللَّهِ وَقَدَرِه]

اَللَّهُمَّ : إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلامِى ، وَتَرَى مَكانِى ،
وَتَعْلَمُ سِرِّى وَعَلانِيَتِى ، وَلا يَخْفَى عَلَيْكَ شَىْءٌ مِنْ أَمْرِى . .
أَنا الْبائِسُ الْفَقِيرُ ، الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ ، الْوَجِلُ
(الْخائِفُ) الْمُشْفِقُ ، الْمُقِرُّ ، الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ :
أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ اَبْتِهالَ الذَّلِيلِ ،
وَأَدْعُوكَ دُعاءَ الْخائِفِ الضَّرِيرِ ، مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ ،
وفاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ (دَمْعَتُهُ) ،
وَذَلَّ لَكَ جَسَدُهُ ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ .
اَللَّهُمَّ : لا تَجْعَلْنِى بِدُعائِكَ - رَبِّى - شَقِيًّا ،
وَكُنْ بِى رَؤُوفًا رَحِيمًا ،
يا خَيْرَ الْمَسْؤولِينَ ، وَيا خَيْرَ الْمُعْطِينَ .

[الطَّبرانِىُّ فِى مَناسِكِه ، والرَّاوِى ابنُ عَبَّاسٍ]

اَللَّهُمَّ : اغْفِرْ لَنا وارْحَمْنا ، وَعافِنا واهْدِنا وارْزُقْنا ،
وَتُبْ عَلَيْنا ، واجْعَلْنا مِنَ الْمَرْحُومِينَ الْمَأْجُورِينَ :
الْمَغْفُورِ لَهُمْ فِي هٰذا الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ ،
وَثَبِّتْ قُلُوبَنا عَلَى دِينِكَ ،
وَأَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبادَتِكَ . .
وَأَخْرِجْنا مِنَ الدُّنْيا ، وَأَنْتَ راضٍ عَنَّا .

* * *

اَللَّهُمَّ : صَلِّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ عَلَى نَبِيِّنا الأَمِينِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ -
وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوانِهِ النَّبِيِّينَ والْمُرْسَلِينَ ،
وَعَلَى جَمِيعِ أَصْحابِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَآلِ بَيْتِهِ والتَّابِعِينَ ،
وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .
اَللَّهُمَّ : اغْفِرْ لَنا وَلِوالِدَيْنا ، واجْعَلْنا مِنَ الْمَرْحُومِينَ :
أَهْلِ الْبِرِّ والتَّقْوَى ، يا كَرِيمُ يا حَكِيمُ ، يا رَبَّ الْعالَمِينَ .
يا حَيُّ يا قَيُّومُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ؛
فَأَغِثْنا ، وارْحَمْنا ، وانْصُرْنا عَلَى أَعْداءِ دِينِكَ ،
واجْمَعْ قُلُوبَ الْمُوَحِّدِينَ عَلَى الْمَحَبَّةِ والتَّراحُمِ
والتَّآخِي والتَّعاطُفِ . . يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
اَللَّهُمَّ : لا تَدَعْ لَنا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ،
وَلا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ ، وَلا كَرْبًا إِلَّا كَشَفْتَهُ ،
وَلا وَلَدًا إِلَّا هَدَيْتَهُ ، وَلا مَيِّتًا - مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ -
إِلَّا رَحِمْتَهُ ، وَلا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ . .

اَللَّهُمَّ : إِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ :
أَنْ تَهَبَ مُسِيئَنا لِمُحْسِنِنا ،
وَأَنْ تُعْطِيَ مُحْسِنَنا ما سَأَلَ ،
وَأَنْ تَجْعَلَنا مِنَ الْمُحْسِنِينَ ، الْمَقْبُولِينَ ،
الْمَغْفُورِ لَهُمْ ، يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ .
اَللَّهُمَّ : تَحَمَّلْ عَنَّا التَّبِعاتِ ، وَكَفِّرْ عَنَّا السَّيِّئاتِ ،
وارْفَعْ لَنا الدَّرَجاتِ ، واشْمَلْنا بِعَفْوِكَ وَإِحْسانِكَ ،
واحْشُرْنا فِي زُمْرَةِ نَبِيِّكَ الأَمِينِ : صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ،
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
اَللَّهُمَّ : اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي صَدْرِي نُورًا ،
وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وفِي بَصَرِي نُورًا .
اَللَّهُمَّ : اشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي .
وأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْواسِ الصَّدْرِ ، وَشَتاتِ الأَمْرِ ، وفِتْنَةِ الْقَبْرِ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا كَبِيرًا . .
وَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ؛
فاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ،
وارْحَمْنِي رَحْمَةً أَسْعَدُ بِها فِي الدَّارَيْنِ ،
وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لا أَنْكُثُها أَبَدًا بِعَوْنِكَ وَرِضاكَ ،
وَأَلْزِمْنِي سُبُلَ الاسْتِقامَةِ ، لا أَزِيغُ عَنْها أَبَدًا .

اَللَّهُمَّ : اَنْقُلْنِى عَنْ ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ ،
واكْفِنِى بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ،
وَأَغْنِنِى بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ الْهُدَى والتُّقَى ، والْعَفافَ والْغِنَى .
اَللَّهُمَّ : يَسِّرْنِى لِلْيُسْرَى ، وَجَنِّبْنِى الْعُسْرَى ،
وارْزُقْنِى طاعَتَكَ ، ما أَبْقَيْتَنِى .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْتَوْدِعُكَ مِنِّى ، وَمِنْ أَحْبابِى ،
وَمِنَ الْمُسْلِمِينَ ، أَدْيانَنا ، وَأَماناتِنا ،
وَخَواتِيمَ أَعْمالِنا وَأَقْوالِنا ،
وَأَبْدانَنا ، وَجَمِيعَ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنا .
اَللَّهُمَّ : آتِنا فِى الدُّنْيا حَسَنَةً ،
وَفِى الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنا عَذابَ النَّارِ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ تَمامَ نِعْمَتِكَ ،
يا حَىُّ يا قَيُّومُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَجِيرُ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ والْعافِيَةَ فِى الدُّنْيا والْآخِرَةِ . .
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيا والْمَماتِ ،
وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ عَذابِ الْقَبْرِ ،
وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ .
اَللَّهُمَّ : اغْفِرْ لِى ، وَلِوالِدَىَّ ، ولِمَشايِخِى ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَلَّمُونِى مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ . .
واغْفِرْ لِأَقارِبِى ، وَأَصْدِقائِى الْمُوَحِّدِينَ . .

واغْفِرْ لِكُلِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيَّ ، وَلَهُ فَضْلٌ عَلَيَّ . .
واغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ والْمُسْلِماتِ ،
وَوَفِّقْنا - يا اَللَّهُ - لِكُلِّ ما تُحِبُّهُ وَتَرْضاهُ ،
واسْتُرْنا يَوْمَ الْعَرْضِ عَلَيْكَ . .
وأَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ؛ فاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ،
واشْمَلْنِي بِعَفْوِك وَرَحْمَتِكَ ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

* * *

والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ ،
وَخاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوانِهِ النَّبِيِّينَ والْمُرْسَلِينَ ،
وَعَلَى آلِهِ وذُرِيَّتِهِ وأَصْحابِهِ وَأَحْبابِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ . .
وَنَسْأَلُكَ - يا اَللَّهُ - أَنْ تَحْشُرَنا فِي زُمْرَتِهِ ،
وَأَنْ تَنْفَعَنا بِمَحَبَّتِكَ يا اَللَّهُ يا وَهَّابُ ،
يا صاحِبَ الْفَضْلِ والنِّعَمِ . .
وانْفَعْنا بِمَحَبَّتِنا لِرَسُولِكَ الْكَرِيمِ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ -
وَبِمَحَبَّتِنا لِكَلامِكَ ، وَلِأَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ ،
وَلِأَصْحابِ خاتَمِ الْمُرْسَلِينَ ،
يا كَرِيمُ يا حَلِيمُ ، يا رَبَّ العالَمِينَ ،

* * *

حادِي عَشَرَ : وَفِي الْمُزْدَلِفَةِ :

[تُصَلِّى الْمَغْرِبَ والْعِشاءَ مَجْمُوعَتَيْنِ بِأَذانٍ واحِدٍ وَإِقامَتَيْنِ ، وَتَدْعُو بِما شِئْتَ ، وَتُكْثِرُ مِنَ الِاسْتِغْفارِ] وَتَقُولُ :

اَللَّهُمَّ : هٰذا جَمْعٌ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِى فِيه

جَوامِعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ؛ فَإِنَّهُ لا يُعْطِيها غَيْرُكَ .

اَللَّهُمَّ : رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ ، وَرَبَّ زَمْزَمَ والْمَقامِ ،

وَرَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ ، والْبَلَدِ الْحَرامِ ،

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصْلِحَ لِى دِينِى ، وتُصْلِحَ لِى ذُرِّيَّتِى ،

وَتَشْرَحَ لِى صَدْرِى ، وتُطَهِّرَ قَلْبِى ، وَتَرْزُقَنِى الْخَيْرَ كُلَّهُ ،

وأَنْ تَقِيَنِى مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، إِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ والْقادِرُ عَلَيْهِ .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

اَللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَحْبابِهِ أَجْمَعِينَ .

وَبَعْدَ صَلاةِ الْفَجْرِ فِى الْمُزْدَلِفَةِ :

[تُكْثِرُ مِنْ التَّلْبِيَةِ والتَّكْبِيرِ والْحَمْدِ

والتَّسْبِيحِ والتَّهْلِيلِ والدُّعاءِ والِاسْتِغْفارِ

والصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ،

حَتَّى تَخرُجَ مِنْها قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ،

وَتَلْزَمُ التَّلْبِيَةَ حَتَّى تَبْدَأَ رَمْىَ الْحَصاةِ الْأُولَىٰ فِى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ] .

وَفِى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ تَلْتَزِم الْخُشُوعَ والإِنابَةَ

ثانِىَ عَشَرَ : مِنْ أَدَبِ زِيارَةِ مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

١ - عِنْدَ دُخُولِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، يَقُولُ فِى خُشُوعٍ :

بِسْمِ اللَّهِ ، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ .
بِسْمِ اللَّهِ ، رَبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ ،
وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ ،
واجْعَلْ لِّى مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطانًا نَصِيرًا .
اَللَّهُمَّ : آفْتَحْ لِى أَبْوابَ رَحْمَتِكَ ،
واجْعَلْ هٰذِهِ الزِّيارَةَ خالِصَةً لِوَجْهِكَ الْكَرِيم ،
وارْزُقْنِى مِنْها ما رَزَقْتَ أَوْلِياءَكَ وَأَهْلَ طاعَتِكَ ،
واغْفِرْ لِى وارْحَمْنِى يا خَيْرَ مَسْؤولٍ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذِهِ الْبَلْدَةِ ،
وَخَيْرَ أَهْلِها ، وَخَيْرَ ما فِيها . .
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها ، وَشَرِّ أَهْلِها ، وَشَرِّ ما فِيها .

* * *

٢ - عِنْدَ دُخُول مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَدْخُلُ بِرِجْلِكَ الْيُمْنَى ، وَتَقُولُ :
بِسْمِ اللَّهِ ، اَللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ .
اَللَّهُمَّ : آغْفِرْ لِى ذُنُوبِى ، وافْتَحْ لِى أَبْوابَ رَحْمَتِكَ " .

٣ - وَتُصَلِّى تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ ،

ثُمَّ تَتَّجِهُ لِزِيارَةِ قَبْرِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَعِنْدَ الْقَبْرِ تَجْعَلُ ظَهْرَكَ إِلَى جِهَةِ الْقِبْلَةِ ،
وَتَسْتَقْبِلُ جِدارَ الْقَبْرِ مِنْ بَعِيدٍ بِوَجْهِكَ ،
ثُمَّ تَقُولُ :
« اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ ، يا رَسُولَ اللَّهِ .
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ، يا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ . .
يا إِمامَ الْمُتَّقِينَ ، يا خاتَمَ النَّبِيِّينَ والْمُرْسَلِينَ . .
إِنِّى أَشْهَدُ أَن لا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ،
وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .
لَقَدْ بَلَّغْتَ - يا حَبِيبَ اللَّهِ - الرِّسالَةَ ،
وَأَدَّيْتَ الْأَمانَةَ ، وَنَصَحْتَ الْأُمَّةَ ؛
فَجزاكَ اللَّهُ عَنَّا أَفْضَلَ ما جازَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ .
اَللَّهُمَّ : اُرْزُقْنِى شَفاعَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الدِّينِ ،
وَصَلِّ - اَللَّهُمَّ - وَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وأَصْحابِهِ ،
وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

[ثُمَّ تَتَأَخَّرُ عَنْ يَمِينِكَ قَدْرَ ذِراعٍ ، لِتُسَلِّمَ عَلَى الْخَلِيفَةِ الْأَوَّلِ]

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ، يا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ رَسُول اللَّهِ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
وَأَنِيسَهُ فِى الْغارِ ، وَأَمِينَهُ عَلَى الْأَسْرارِ . .

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ، يا أَبا بَكْرٍ .
جَزاكَ اللَّهُ عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْرًا ، يا أَبا بَكْرٍ .

[ثُمَّ تَتَأَخَّرُ عَنْ يَمِينِكَ قَدْرَ ذِراعٍ آخَرَ ، لِتُسَلِّمَ عَلَى الْخَلِيفَةِ الثَّانِى]

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ، يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ ، يا أَعَزَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ بِهِ الإِسْلامَ .
جَزاكَ اللَّهُ عَنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَيْرًا ، يا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ .

* * *

٤ - وَفِى الْمَسْجِدِ تَجْتَهِدُ فِى تِلاوَةِ الْقُرْآنِ ، وَذِكْرِ اللَّهِ ، والإِكْثارِ مِنْ نَوافِلِ الصَّلَواتِ ، مَعَ خَفْضِ الصَّوْتِ ، والْمُحافَظَةِ عَلَى نَظافَةِ الْبَدَنِ والثَّوْبِ .

٥ - وَتَزُورُ قُبُورَ الصَّحابَةِ فِى الْبَقِيعِ ، وَتُلْقِى عَلَيْهِمُ السَّلامَ .

اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ ، دارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ،
وَإِنَّا - إِنْ شاءَ اللَّهُ - بِكُمْ لاحِقُونَ . .
أَنْتُمْ لَنا سَلَفٌ ، وَنَحْنُ عَلَى الأَثَرِ . .
اَللَّهُمَّ : اغْفِرْ لَنا وَلَهُمْ ، واجْزِهُمْ عَنَّا خَيْرَ الْجَزاءِ .
[وَيَدْعُو لِنَفْسِهِ وَلِأَمْواتِ الْمُسْلِمِينَ بِما شاءَ]
والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ .
سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ،
وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ .

* * *

ثالِثَ عَشَرَ :

عِنْدَ الْعَوْدَةِ مِنَ السَّفَرِ ، تَقُولُ :

«اَللَّهُ أَكْبَرُ ، اَللَّهُ أَكْبَرُ ، اَللَّهُ أَكْبَرُ ،
لآ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ،
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
آيِبُونَ ، تائِبُونَ ، عابِدُونَ ، لِرَبِّنا حامِدُونَ . .
صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزابَ وَحْدَهُ» .
[البُخارِيُّ ، رِوايَةُ ابْنِ عُمَرَ]

اَللَّهُمَّ : أَصْحِبْنِى الْعافِيَةَ فِى بَدَنِى ،
وَأَصْحِبْنِى الْعِصْمَةَ فِى دِينِى ، وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبِى ،
وارْزُقْنِى طاعَتَكَ ما أَبْقَيْتَنِى ،
واجْمَعْ لِى خَيْرَ الدُّنْيا والْآخِرَةِ ،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَتْباعِهِ الْمُخْلِصِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .
اَللَّهُمَّ : إِنِّى أَسْأَلُكَ - فِى سَفَرِى هٰذا - الْبِرَّ والتَّقْوَى ،
وَمِنَ الْعَمَلِ ما تُحِبُّ وَتَرْضَى .
اَللَّهُمَّ : لا تَجْعَلْ هٰذا آخِرَ عَهْدِى بِبَيْتِكَ الْحَرامِ ،
وَلا بِمَسْجِدِ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .

* * *

[وَعِنْدَ وُصُولِهِ لِبَلَدِهِ] :
يُسْتَحَبُّ لِأَهْلِهِ وَمَعارِفِهِ وَجيرانِهِ ، مُلاقاتُهُ لِلسَّلامِ عَلَيْهِ ، والدُّعاءِ لَهُ بِمِثْلِ قَوْلِهِمْ : نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَقْبَلَ حَجَّكَ ، وَأَنْ يَغْفِرَ ذَنْبَكَ ، وَأَنْ يُخْلِفَ نَفَقَتَكَ .
واطْلُبْ - أَيُّها الْمُؤْمِنُ - مِنَ الْحاجِّ الْعائِدِ : الدُّعاءَ ، وَأَنْ يَدْعُوَ لَكَ بِالْمَغْفِرَةِ ، والرَّحْمَةِ ، والْبَرَكَةِ فِى الدِّينِ ، والْأَهْلِ ، والْمالِ ، والْوَلَدِ .

* * *

رَبَّنا : اغْفِرْ لَنا وَلِوالِدِينا ، وانْفَعْ بِهٰذا الْعَمَلِ ، واجْعَلْهُ - بِرَحْمَتِكَ - فِى مِيزانِ الْحَسَناتِ ، وَمُكَفِّرًا لِلسَّيِّئاتِ ، وَتَحَمَّلْ عَنِّى وَعَنْ والِدَىَّ وَأَوْلادِى التَّبِعاتِ ، وَثَبِّتْ قُلُوبَنا عَلَى دِينِكَ يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ .
والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ والْمُرْسَلِينَ ، وَخاتَمِهِمْ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ الْعَرَبِىِّ الْأَمِينِ ، وَعَلَى آلِهِ وذُرِّيَّتِهِ وَأَصْحابِهِ وَأَحْبابِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

الطبعة الأولى القاهرة فى : ١٤٢١ هـ أحمد بن محمد طاحون

* * *

﴿ ... رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ ﴾ [المؤمنون]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾ ﴾ . [سورة العصر]

فِى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ :

مَساجِدُ صَلَّىٰ فِيها الْحَبِيبُ الْهادِى : صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) مَسْجِدُ « قُبَا » .. أَوْ نَقُولُ « قُبَاءَ » :

وهِىَ قَرْيَةٌ مُتَّصِلةٌ بالمَدينةِ عَلَى مَسافَةِ [٣٥٢٨] مِتْرًا
مِنْ مَسجدِ الرَّسُولِ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ..
ومَسْجِدُ قُبا : أَوَّلُ مَوْضِعٍ صَلَّى فيه النَّبِىُّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ الْهِجْرَةِ ،
ووَضَعَ أَوَّلَ حَجَرٍ فِيهِ قَبْلَ دُخُولِهِ الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ .
وكانَ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ
كَما قالَ ابنُ عُمَرَ - رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُما - :
« يَزُورُ مَسْجِدَ قُباءَ كُلَّ سَبْتٍ : راكِبًا ، وماشِيًا ..
ويُصَلِّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ » .
[أَخْرَجَهُ الشَّيْخان وأَبُو داوُدَ والنَّسائىُّ والبيهقىُّ]

وَإِنَّ الْمُسْلِمَ وَهُوَ فِى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ،
يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يُصَلِّىَ فِى مَسْجِدِ « قُبا » رَكْعَتَيْنِ أَوْ ما شاءَ ،
ويُكْثِرُ - فِى كُلِّ مَكانٍ - مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ،
وتِلاوةِ الْقُرآنِ ، والدُّعاءِ بِخَيْرَىِ الدُّنْيا والآخِرَةِ .

* * *

(٢) مَسْجِدُ الْفَتْحِ :

وَيَقَعُ فِى الشَّمالِ الْغَرْبِيِّ لِلْمَدِينَةِ عَلَى جَبَلِ سَلْع .
وَيُسْتَحَبُّ لِمَنْ يُصَلِّى فِى مَسْجِدِ الْفَتْحِ :
أَنْ يُكْثِرَ مِنَ الدُّعاءِ ،
قالَ ابنُ الْحَكَمِ بْنُ ثَوْبانَ - رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُما - :
(أَخْبَرَنِى مَنْ صَلَّىٰ وَراءَ النَّبِيِّ
- صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - فِى مَسْجِدِ الْفَتْحِ :
أَنَّهُ دَعا فَقالَ : «اَللَّهُمَّ : لَكَ الْحَمْدُ . .
هَدَيْتَنِى مِنَ الضَّلالَةِ ؛
فَلا مُكْرِمَ لِمَنْ أَهَنْتَ ، وَلا مُهِينَ لِمَنْ أَكْرَمْتَ ،
وَلا مُعِزَّ لِمَنْ أَذْلَلْتَ ، وَلا مُذِلَّ لِمَنْ أَعْزَزْتَ ،
وَلا ناصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ ، وَلا خاذِلَ لِمَنْ نَصَرْتَ ،
وَلا مُعْطِىَ لِما مَنَعْتَ ، وَلا مانِعَ لِما أَعْطَيْتَ ،
وَلا رازِقَ لِمَنْ حَرَمْتَ ،
وَلا رافِعَ لِمَنْ خَفَضْتَ ،
وَلا خافِضَ لِمَنْ رَفَعْتَ ،
وَلا خارِقَ لِمَنْ سَتَرْتَ ،
وَلا ساتِرَ لِمَنْ خَرَقْتَ ،
وَلا مُقَرِّبَ لِما باعَدْتَ ،
وَلا مُباعِدَ لِما قَرَّبْتَ .») [أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ]

* * *

(٣) مَسْجِدُ الْجُمُعَةِ :

واسْمُهُ أَيْضًا « مَسْجِدُ الْوادِى » وَهُو فِى مَنازِلِ
بَنِى سالِمِ بْنِ عَوْفٍ غَرْبَ الْوادِى عَلَى طَرِيقِ الْحَرَّةِ .
وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ -
الْجُمُعَةَ فِى هٰذا الْمَسْجِدِ ،
وكانَتْ أَوَّلَ جُمُعَةٍ صَلَّاها بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ فِى يَوْمِ
« السَّادِسَ عَشَرَ » مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْأُولَى
مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَهُو فِى طَرِيقِهِ مِنْ قُباءَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ .

* * *

(٤) مَسْجِدُ الشَّمْسِ :

وَيَقَعُ شَرْقِيَّ مَسْجِدِ قُباءَ عَلَى شَفِيرِ الْوادِى .
وَهٰذا الْمَسْجِدُ هُوَ الْمَكانُ الَّذِى ضَرَبَ فِيهِ النَّبِيُّ
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - قُبَّتَهُ (خَيْمَتَهُ) ،
حِينَ حاصَرَ بَنِى النَّضِيرِ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ ،
وَجاءَهُ فِى هٰذا الْمَكانِ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، فَمَنْ كانَ مَعَهُ شَىْءٌ
- وهُمْ قَلِيلٌ - أَسالَهُ هُناكَ ، وَلَم يُعُودُوا إِلَيْها أَبَدًا ،
وَسَمَّوْهُ « مَسْجِدَ الشَّمْسِ » ؛
لِكَوْنِهِ واقِعًا شَرْقِيَّ مَسْجِدِ قُباءَ ،
عَلَى مَكانٍ مُرْتَفِعٍ أَوَّلَ ما تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَيْهِ .

* * *

(٥) مَسْجِدُ الْأَحْزابِ :

مَنْ زارَهُ صَلَّىٰ فِيهِ ، وَدَعَا . .

وَهُوَ مَسْجِدٌ مَعْرُوفٌ فِى الْمَدِينَةِ بُنِىَ فِى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ . .

وَجاءَ عِنْدَ أَحْمَدَ ، مِنْ رِوايَةِ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

(أَنَّ النَّبِىَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - أَتَى مَسْجِدَ الْأَحْزابِ فَوَضَعَ رِداءَهُ ، وَقامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا ،

يَدْعُو عَلَيْهِمْ ، وَلَم يُصَلِّ . .

ثُمَّ جاءَ ودَعَا عَلَيْهِمْ وَصَلَّى) .

وَفِى كُلِّ مَكانٍ يَلْزَمُ الْمُسْلِمَ :

الْإِخْلاصُ لِلَّهِ فِى صَلاتِهِ ، وفِى الدُّعاءِ وتِلاوَةِ الْقُرْآنِ ، والتَّسْبِيحِ ، والتَّحْمِيدِ ، والتَّهْلِيلِ ، والتَّكْبِيرِ ،

خاشِعًا ، راجِيًا رَحْمَةَ اللَّهِ وعَفْوَهُ .

* * *

والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ،

فَاللَّهُمَّ : صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْواجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ،

كَما صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْراهِيمَ ،

وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْواجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ،

كَما بارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْراهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

* * *

الفهرس

* * *

رقم الإيـداع : ٢٠٠٥/٥٨٣٧